Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ينطقون به ويحيون له ، ويموتون عليه وبهذا يدعو الإسلام إلى العلم بلا نظير وهذا يلمح في قوله تعالى :

﴿ فلولا نفر من كل فرقة منكم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ﴾ [التوبه : ١٢٣] .

بالإضافة إلى طلبه للعلم ، والحث عليه فقد جاء القرآن كاشفاً اللثام عن بعض العلوم ، ولو بشكل مقتضب وقد أثبتها قبل أربعة عشر قرناً ولقد أشار إليها العلم وجاء مؤكداً لها :

﴿ ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقاً وجعل القمر فيهن نوراً وجعل الشمس سراجاً ﴾ [نوح : ١٦] .

وهذا هو العلم يثبت أن القمر جرم مظلم وإنما يضيئ بما ينعكس عليه من نور الشمس التي هي (سراج) إذ النور لا يكون من ذات نفسه ابتداء ، ولا بد له من مصدر يبعثه فذكر السراج بعد النور . . وهذا دليل على أن هذا مصدر لذاك ! فتأمل . . أيمكن أن يكون هذا في طاقة رجل من الأميين يحدث الناس قبل أربعة عشر قرناً حيث لاكشف للعلم عن ذاك ولم تصل علوم الفلك إلى القبول بهذه النظرية ، وقد ثبت الآن بالدليل القاطع عند العلماء وخاصة بعد صعودهم إلى القمر وكشفهم للأيام المظلمة والأيام المضيئة على سطحه حيث لا تنعكس الشمس في أيام وتكون أيام القمر مظلمة والأخرى تنعكس فتسمى أياماً مضيئة .